

## (ثمن ثمرات الفنون)

|    |     |   |
|----|-----|---|
| ١٢ | فرك | بيروت ولبنان عن سنة واحدة                       |
| ٨  | .   | عن ستة أشهر                                     |
| ١٥ | .   | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد         |
| ٩  | .   | عن ستة أشهر                                     |
| ١٨ | .   | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد          |
| ١١ | .   | عن ستة أشهر                                     |
| ٦  | .   | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٤ و ٥ كانون الثاني سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٣ محرم سنة ١٢٩٧

الله تعالى ومدّ في حياته وأتحفه في كل مكان بجزيل كراماته.

نشرنا في العدد الماضي عن مكاتبنا في الشام بعض كلام عن بلدية حماه نسبته البلدية الآن إلى وكيل الثمرات كما فهمنا ذلك من تلغراف مخصوص لكن يقال إذا كان ما ذكر في الثمرات بمحله فلا داعي لتذمر البلدية بل المطلوب إزالة السبب على أنني أجد أن محبة الذات ألجأت البلدية إلى هذه العزة بدل إزالة السبب ولو لم نتأكد صدق مكاتبنا الشامي ما تصدينا إلى نشر كلامه.

نحمد من يفيض سبب رحمته في إبانها، ويعيد عوائد صلوات إحسانه على عبده وإن قصروا في شكرانها، فقد حوّل الحال بتميز نعمه المنصوبة إلى أحسن حال، ومنّ على خلقه بمسح سحب الخيرات التي أحيت موات الآمال فبينما كان كانون مهملاً من وقد الجمر، لشدة ما كان فيه من حرارة الشمس بما مر، إذا وفد السحائب مخيم بعراضنا بخيله ورجله، ومقيم في أرضنا بسماء وبله وطله، فمطرنا بفضل الله ورحمته لا ينوء الثور والحمل، وسقينا بمحض إحسانه وإن لم يكن لنا ما يقتضيه من صالح العمل، فعم السهل والجبل ذلك الغيث المدرار، ولم يتوقف جاري صدقته علما تقدمه من الاستغفار وقد امتد ذلك الولي بمدد الرحمت، وغدا متواليًا وإن لم يخض أهل الشيعة بفيض البركات، فانتعش بذلك الزرع، ودرت تلك الأخلاف لتملأ الصرع، فطابت نفوس عالم الحيوان بإحياء عالم النبات، ولم يقتصر ذلك على نوع الإنسان وإن كان جميع ما ذكر نتيجة حياته مقدمات فهو الذي يدرك حنيفة ما يأتي به السحاب، وينطرب عند تسبيح الرعد بتوقيع الرباب، ويعلم أن ذلك من خزائن الرحيم الرحمن، ومنح الكريم الذي لا يهمل مخلوقاً من فيض الإحسان، وقد بشرتنا غواصي السحائب التي تواصل معينا بما فجر الأرض عيوناً، إن هذا العام عام خير يغاث فيه الناس بما تطيب به نفوساً وتقر عيوناً، ورجاؤنا بمنّ الجواد الوهاب أن يكون تواصل ذلك الغيث لسقيا رحمة لا سقيا عذاب، وإن مل الإنسان من عائد صلته بدون انقطاع، وضجر من ملازمته حسبما جُب عليه من الطباع، لا سيما

الطبيب بحال وقوعه لكن كان عبثاً حيث نشب الموت مخالبه به فور وقوعه عوض الله على أيتامه الكثيرة بفقده خيراً.

في صباح يوم الأربعاء الماضي حصل حادث محزن وهو أن خادمة جناب السيد سعد الدين أفندي القباني طلبت مفتاح بيت الفحم من مخدع الخدامين الواقع في خارج باب الدار فلم يستفيقوا فأخبرت بحالهم فخرج أصحاب الدار وخلعوا الباب فنظروا الخدامين في حالة الموت ولدى إحضار الطبيب وجد اثنين منهم ميتين والثالث به رمق فاستعملت له الوسائل اللازمة فعاد إليه نسيب الحياة --- يتناول الأدوية حتى ذهب عنه الخطر وسبب ذلك الحادث أنهم قدوا منقلي فحم وناموا مع صغر المخدع فأثر بهم سم الفحم الذي ينبغي أن يحترز منه.

توفي في ليلة الأحد من الأسبوع الماضي فجأة التاجر الإنكليزي الخواجا بلاك المشهور بالصدق والاستقامة والأمانة وله في بيروت ٤٤ سنة فأسف عليه كل من يعرفه وسمع بأوصافه.

كتب إلينا من مكة المكرمة أن مدة قضاء جناب العالم العلامة صاحب الفصيلة السيد مصطفى فائق أفندي قاضي مكة قد انتهت فحصل بسبب ذلك الأسف للجميع وتمنوا أن يبقى عندهم دواماً نظراً لما رأوه وشاهدوه من علمه وفضله ودرايته واستقامته وعفته وحسن فصله للقضايا بما يخرج به الخصمان بغاية الممنونية مما هو نادر في غيره وأن جميع الأهالي يزودونه بجزيل الشكر والتناء والأدعية الخيرية ويتمنون له دوام الصحة والترقي وملازمة التوفيق وبلوغه السلامة ومصاحبة الألفاظ حيثما اتجه.

(ثمرات) قلت قد حصل في مكة المكرمة نظير ما حصل في دمشق الشام عند انتهاء مدة نيابته فيها حيث أسفوا أسفاً شديداً ولا نشته أن من عرف أطوار الموماً إليه يتأسف عند فراقه لما اشتمل عليه من حسن الشئام والأخلاق مع الصلاح والتقوى والعفة التامة حفظه

بناءً على سوء إدارة الأوقاف في دمشق الشام بما يخالف الشرع والنظام أنهى أبهة والينا الأفخم لزوم إرسال مأمور مقتدر يفتش على أحوال أوقاف الولاية فعينت نظارة الأوقاف بموجب إرادة سنية رفعتلو جلال الدين أفندي لذلك وقد قالت عنه جريدة الوقت أن الموماً إليه له في خدمة الأوقاف نحو عشرين سنة وقد قام فيها بحسن الخدمة والثمرات تتأمل أن يحسن العمل ويحقق ما قيل عنه أو أنه لا يسلم من لوم من يهمهم أمر الأوقاف.

أنه بناءً على كثرة التشكي من جناب عزتلو خليل بك الأسعد قائم مقام صور الأكرم تعين لتحقيق ذلك جناب عزتلو محمّد سليم بك الشهابي وجناب العالم الفاضل مكرملو الشيخ سعيد أفندي الجندي وقد فصل مؤقتاً عن مأمورينته إلى ما بعد التحقيق، غير أن بعض الأهالي يجزمون بأنه لا يظهر شيء مع وجود يوسف آغا المملوك في القضاء المذكور مدة التحقيق ومسموعاتنا بهذا الخصوص كثيرة لكن أخرنا البيان إلى ما بعد التحقيق.

قد وجهت قائم مقامية الكورة في جبل لبنان على جناب رفعتلو اسكندر أفندي الخوري أحد أعضاء دائرة تمييز الحقوق في جبل لبنان نظراً لما عرف به من الدراية والاستقامة وحسن السلوك ومعرفة الأحكام فنقدم له التهئة والتبريك وندعو له بنجاح الأعمال وقد حصل عدة تغييرات في لبنان استدعتها الحال.

قدم جناب العالم الفاضل برزنجي زاده فضيلتلو السيد جعفر أفندي مفتي المدينة المنورة بقصد التوجه إلى الأستانة العلية ويقال أنه قاصد إيضاح تعدي العربان ومضايقتهم للمدينة والأمل أن تفوز مساعيه بالنجاح ويحصل التدقيق على المبالغ الوافرة التي تصرف باسم الحجاز ويتلاعب بها...

صعد حسن سليم الكلاس من برج البراجنة لتعاطي مصلحته فنزلت قدمه فسقط إلى الأرض ميتاً فأحضر له

جسيمة للدولة حتى أخذ الموسيو ليارد يلح على الباب العالي بإجراء الإصلاح واستئصال الاعتداء من السلطنة العثمانية ولا يخفى أن حضرة الوكيل الأول المشار إليه قد علم اليقين أن هذه الحوادث منشأ ما ألم بالدولة من المصائب إلى الآن حيث ذكر في ذلك الأمر أن التشكيكات من ضعف الضابطة والاعتداءات الجارية في الولايات من قطع الطرق والقتل وظلم أصحاب النفوذ اللاحق بالإفراد إلخ ما زال متواصلًا من كل جهة حتى حملت أصحاب الجرائد على التنديد بما يمكّن أعداء السلطنة من الطعن فيها ويضر بمصلحة البلاد والدولة معًا والذي نعلمه أن الاعتداءات التي كانت تحصل في السلطنة هي كثيرة حتى كان الباب العالي يسأل عنها وعن أسبابها فيجيب بأنها مبالغت ولا أصل لها ومن المعلوم أن الاعتداءات لا يمكن انقطاعها من مكان ما بالكلية حتى في أعظم المدن المتمدنة ففي نحو باريز ولندرا لا بد أن يحدث في كل يوم فظائع من قتل وسرقات واعتداءات وما شاكلها غير أن ثمة فرقًا وهو أن الحكومة تحافظ على الحقوق وتعيدها إلى أصحابها وقد قال حضرة الوكيل المشار إليه في أمره مثل ذلك وطلب من الحكام حماية الحقوق العمومية بالإنصاف وفق القوانين والاقتصاص من المعتدين مما نصبوا إليه وتحتاجه البلاد فإن سكان سورية الذين هم من أعظم أمناء الدولة ومن المنقادين إلى أوامرها ونظاماتها في كل زمان ومكان لا يخلو من بينهم الاعتداء فكيف بأهل أرمينية والبلغار والروم إيلي الشرقية والحاصل أن هذا الأمر إذا أجري على محوره بالتمام لا بد أن يظهر فرقًا عظيمًا في حال السلطنة فإن الحكام كثيرًا ما يشاركون المعتدين باعتداءاتهم ولهذا طلب حضرة الوكيل الأول وجوب تدبير التقارير المتعلقة بالفظائع بإمضاء المأمور الملكي والعسكري في كل مكان بما يعرف أنه لم يحصل سواها في دائرة حكومته وأن المأمور الذي يهمل ذكر تلك التعديت يعزل ويكون عرضة لمجازاة أخرى أما المأمورون الذين يؤخرون إرسال ذلك فيقاصون في المرة الأولى في المرة الأولى بالتنبيه والثانية بقطع معاش شهر والثالثة بالعزل ولا ريب أن الدولة العلية أصابت بوضع جزاء على الذين يؤخرون إرسال التقارير من المأمورين وإذا لم يكن في الأمر إلا مخالفتهم أوامر الحكومة لكان ذلك كافيًا لمجازاتهم مجازة قانونية ولا يخفى أن القائمقامين ملزومون بإرسال تقاريرهم إلى المتصرفين وهم يرسلونها مع تقارير حوادث دوائرهم إلى الولاة الذين يرسلونها إلى نظارة الخارجية بعدما يضمنون إليها أيضًا حوادث دوائرهم غير أن ثمة شيئًا يتعجب منه وهو طلب الدولة أن يوقع المأمور العسكري مع الملكي على ذيل التقارير بما يعرب أنه لم يقع تعديت غير ما وقع عليه فكان ينبغي أن يقتصر على المأمور الملكي فقط إذ لا يخفى أن المأمور العسكري لا تعلق له بشيء من القوانين الجزائية وما هو إلا رئيس على فرقه من الجند يرسلها لإسعاف الحكومة عند اللزوم فمن أين يتأتى له أن يطّلع على وقائع القتل وأنواع الفظائع ليعلم هل جرى سوى التي تقرر في ذلك التقرير نعم إن المحافظة مطلوبة من الجندية لكن هل يحق لها المداخلة في أمر من الأمور المدنية بدون إشارة المأمور الملكي (لا) فإذًا ليست --- إلا آلة عاملة تدرجها يد الملكية كيفما شاءت... ولا شك أن هذا الأمر السامي مهم جدًا بالنظر إلى حال البلاد الحاضرة فينبغي على كل عثماني أن ينظر إليه بعين الاعتبار وينبغي على كل مأمور أن يجري بموجبه لتتمكن الدولة من قطع السنة المننديين من أعداء السلطنة السنية لأننا أصبحنا في عصر أهدقت فيه إلينا الأبصار وصرنا كالعلم يشار إلينا بالبنان وقفتنا الله تعالى

في باخرة تجارية تحت علم فرنساوي أن تلك الباخرة المذكورة مكثت بعد ركوب الحجاج نحو خمسة أيام في ميناء جده وبعد أن عبأت مخازنها وجميع أماكنها بهم وفرغ صاحبها من طبعة الأشعبي قام بهم إلى الطور محل الكورنتينا التي هي في الحقيقة نحو ٣٦ ساعة فمكث بهم خمسة أيام بناءً على اتفاهه مع إدارة الصحة المصرية ثمة بأمل أن يحضر بابور آخر فينقل إليه وسقة من الحجاج وحيث تأخر البابور المذكور وضجرت الحجاج من تلك الإقامة قام بهم إلى السويس وهناك مكث بهم أيضًا خمسة أيام بمساعدة محافظ السويس وإدارة الصحة الذين أنزلوا إلى البابور أيضًا قوة عسكرية تمنع تدمير الحجاج من طول المكث ولا نسأل عما ناب الموجودين منهم في المخازن من تعفن الأنفاس وضيق المكان حتى كان يموت منهم في كل يوم من ٥ إلى ٦ ولما أعياهم الانتظار قصدوا التشكي تلغرافيًا إلى حضرة الخديوي فقام بهم البابور إلى برط سعيد ومنها إلى يافا وبيروت وكان وصوله إلى بيروت بعد ٢٣ يومًا من قيامه من جدة مع كون المسافة المحررة لا يقتضي لها أكثر من تسعة أيام وإذا أضفنا إليها مدة ضريبة الكورنتينا لا تزيد عن نصف شهر مثلًا أما الحجاج الذين ركبوا في البابور الخديوي الموسوم (بدمهور) فإنه بعد أن وصل بهم إلى برط سعيد بقصد إيصالهم إلى محلاتهم حسب المقولة بينه وبين الركاب حضر إليه تلغراف من إدارة الباورات المصرية أن يحضر إلى الإسكندرية فحضر إليها وحيث كان به بعض حجاج من القطر المصري أنزلهم بالإسكندرية أما من بقي من غير جهة مصر فإنهم بقوا في البابور في فم البوغاز يقاسون العذاب الشديد ألوانًا وهنا يقال بعد إظهار التعجب والاستغراب كيف ساغ لمن كان مصريًا أن يخرج إلى الإسكندرية دون من كان غير مصري وكيف ساغ للإدارة الصحية أن تعامل ركاب بابور واحد هذه المعاملة بدون مساواة مما هو محض ظلم لا يحتمل ثم يقال حيث أنها لم تأذن لأولئك المساكين أن يخرجوا كغيرهم فما الداعي لإبقائهم أكثر من أسبوع في مقاساة ذلك العقاب بدون إيصالهم إلى محلاتهم فهل ترضى بذلك الحكومة الخديوية وتغض النظر عن هذه المعاملة وأمثالها التي تكررت على الحجاج حتى صارت من الأحاديث المفاضة بين الناس أو تستعمل الحزم وتجري ما ينبغي --- إرهابًا أن يتجاسر على مثل هذه الارتكابات طمعًا بالأصفر الوضاع وتسهل الطريق إلى أولئك القوم الذين هم وفد الله وقد خلفوا الأهل والوطن لأداء أحد أركان الإسلام ويكفيهم ما يعانونه من أذى العريان وغيرهم من السرقة والإهانات فلذلك نطلب بلسان الإنسانية ومحبة الوطن اتخاذ الوسائل الفعالة لحسم وقوع مثل ذلك وإيجاد ما يجعل القلوب تزداد ميلًا وحبًا وإذا بقي الإغضاء ولم نسمع من نناديه طاب لنا أن نتمثل بقول القائل:

أمرٌ تضحك السفهاء منها

ويبكي من عواقبها اللبيب

أفادتنا الحوادث الأخيرة صورة أمر سام من لدن حضرة الوكيل الأول لجميع الولاة في الممالك السلطانية يطلب به إليهم أن يقدموا كل شهر تقارير مطبوعة تذكر بها جميع الذنوب والاعتداءات كالقتل وقطع الطرق وكل جنائية مع تفاصيل أخرى تتعلق بتاريخ ارتكابها ووصف وقائعها بالاختصار والحامل لحضرته على نشر هذا الأمر إنما هو حوادث أرمينية تلك التي أنت بمتاعب

مجانسة البرد للبرد، وتعميم هام الجبال بالشيب الذي لا يسر به أحد، حيث ندف السحاب قطنًا قوس قزح، وقدح زند البرق في فحمة الليل بما طاب به ورد القدح، حتى برز جبل لبنان كأنه شيخ تجاوز سن الهرم، فجلاه الشيب الذي ظهر به بدون نار ذلك العلم، وقد قذف لنا من شيبه ما شاب أيامنا بالزمهرير، حتى رأينا برد النعيم من حر السعير، فاستحال الماء جليدًا، حين أصبح البرد شديدًا، فعكفنا على الاصطلاء، واستطبنا فاكهة الشتاء، ورأينا بقرب الجحيم الجنة، واتخذنا من النار لدفع الهلاك أعظم جنه، وقد جفتنا عين الشمس أن تنظر إلينا من خلل السحائب، ولم تكن كما قيل (بدا حاجبٌ منها وضنت بحاجب) وإذا اختلسنا منها نظرة أحالها اعتراض السحاب حسرة، غير أننا لا نقطن أن تزورنا الغزاة، وإن نفرها شيب الرؤوس فلم تقع لنا في حباله، وتضرع إلى مالك نواصينا ببسط أكف الرجاء أن يواصل نعمه بما يفيض بركات السماء، وأن يجعل ما زاد عن الحاجة حوالينا لا علينا، وأن ينظر بعين لطفه الخفي وبرّه الحفي إلينا، فهو الفاعل المختار في مفعول كل أمر، والعالم بما يصلح أحوالنا وإن لم يهتد إليه فعل زيد ولا عمرو، فله منا دوام الشكر والحمد، وامتداد الثناء الذي لا ينتهي لو ينتهي العد.

في رسالة برقية من كلكتا أن الجنود الإنكليزية خسرت في واقعة ١٤ المنصرم مدفعًا وعددًا وافرًا من الجنود وما ذلك إلا لأن الأفغانيين كانوا أكثر من عشرين ألفًا.

وفي رسالة أخرى من الأستانة أن بطريك الأرمن أبلغ الباب العالي أن الشقاء شديد في أرمينية وأن الناس يهاجرون البلاد وأنه أخذ يجمع اكتتابات من أهل الخير والإحسان للأخذ بيدهم وهو يرجو الباب العالي أن يبعث إليهم بالحبوب.

إن اللجنة التي بحثت بمسألة عرب طابية قد أنجزت أكثر أعمالها وأن الدول عمدت أن تطرح هذه المسألة إلى لجنة من سفراء الدول في الأستانة.

ذكر في بعض الجرائد التركية أن الإنكليز جمعت سلاح الهند وقد استنتج أعداء الإنكليز من هذا الخبر مقدمة الاختلال وتأهب الهند إلى الإيقاع بالحكومة.

### الصحة والإنسانية

من المعلوم الذي لا ينكره أحد أن إدارات الصحة ونظاماتها والاعناء بها إنما وجدت في العالم للمحافظة على نوع الإنسان من انتشار الأمراض البوائية وهو من أعظم الخدم لذلك النوع وقد وضعت الكورنتينا وتعين لها الأطباء المهرة لتلك الغاية وكما أن تلك المنظمات تمنع مخالطة من بهم مرض معد بأصحاء تحكم أيضًا حكمًا قطعيًا بمنع ركاب ولو مسافرين كثيرين في باخرة أو سفينة تضيق بهم لا سيما إذا كان السفر بعيد الشقة تزيد مسافته عن عشرة أيام مثلًا وما زالت هذه الأصول يحافظ عليها في البلاد المتمدنة لكننا رأيناها تتخلف كثيرًا مع الحجاج وذلك أن إدارة الصحة في جدة لا تحافظ أصلًا إلا على أخذ عشرة غروش من كل حاج كيف كان الحال وتسمح عند سفرهم لأصحاب البواخر الذين يرضونها أن يجعلوا الحجاج فوق بعضهم في بواخرهم كالحطب ونحوه كأنهم من نوع الجماد لا الحيوان فضلًا عن الناطق وقد أخبرنا بعض من ركبوا

إلى طرق الإصلاح ورقانا إلى مراقي النجاح والفلاح.

### منازل الرحمة في باريز

إن منازل الرحمة في باريز ما يبلغ الخمسين تضم ألوفًا من الفقراء والمرضى اللقطة والأيتام يقوم بأودهم جميعًا أهل الخير من الباريزيين منها عشرون مستشفى عدد أسرتها ٨٩٦٢ للرجال والنساء والأولاد اثنا عشر محلًا للعاجزين والمعتمدين منهم ٩٩٢٧ فقراء وفقيريات و١٢٠٠ مجنون وستة للعمي والمقعدين وفعلة المعامل المصابين بجراحات ثم سبعة بيمازستانات ومستشفيات عسكرية وذلك عدا ما شيد غيرها الرجال والنساء لمساعدة الفقراء ومعالجتهم، وكم من منازل للشيوخ والأطفال تقوم بخدمتها نسوة تجمع لهم المبرات من أهل الخير والإحسان والحالة هذه إذا حسبنا باريز مدينة الملاهي والملذات فهي أيضًا مدينة الرحمة والشفقة وملجأ الفقير وملاذ الصعلوك وما نزلت نازلة على قوم إلا سبق الباريزيون الجميع بالإحسان إليهم ولنا بمبادرتهم إلى مساعدة غرقى هنغاريا وإسبانيا خير شاهد. فعاصمة التمدن مالكة الرحمة وهي من آثارها وحط رحالها.

(الأهرام)

### النهيليست في روسيا

لم يزل هذا الحزب يزداد نموًا في روسيا فإن قومه مع ما أصابهم من نوائب الزمن لم يفتروا عن اتخاذ الوسائل التي تقوي سطوتهم وتؤيد كلمتهم وتجعلهم نافذ في الأمر فقد ذكر مكاتب التيمس في بطرسبورج أنهم ما زالوا ينشرون إعلانات مهيجة وقد أظهروا جريدة جديدة وسموها بإرادة الشعب مؤرخة في ٢٤ نوفمبر وقد ظهرت في أماكن كثيرة من روسيا في وقت واحد وهي ذات عشر صحف معنونة بجمل مختلفة منها فروض الحزب (أي حزب النهيليست) والأدب، وشهداؤنا، وتراجم بعض النهيليست إلى غير ذلك من الأمور التي تصبو إلى مطالعتها النفوس ومن المقرر أن أعمال هذه الجماعة لا بد أن ينجح بعضها وغاية ما يرجونه إنشاء مجلس مبعوثين ينوب عن الأمة في أعمالها وأمورها الداخلية والظاهر أن هذا الحزب اعتمد أن يجري ما خالج صدره من نزع استبداد الحكومة بالفلاحين الذين أصبحوا بمنزلة أغنام يرعاهم ولاة الأمر.

### كابول

يستنتج من أخبار كابول أن الحرب تجددت بين الأفغانيين وجنود الجنرال روبرتس وأن الإنكليز انكسروا عدة انكسارات في وقائع متتابعة حتى قلت حيلتهم في كبح جماح الأفغانيين الذين أصبحوا يكرهونهم أشد كراهة ولا يخفى أن الواقعة الأخيرة التي فاز بها الأفغانيون على جيوش الجنرال روبرتس قد أوهنت عزائم الجنود الإنكليزية فإن الجنرال روبرتس التزم بعد واقعة دموية أن يخرج من كابول وأن يأوي إلى محلة شوربورو غير أنه ورد في رسالة برقية من هرات أن الأفغانيين انشقوا على بعضهم بها فسر الإنكليز بذلك والظاهر من أحوال الجنود الإنكليزية أن النجديات متواصلة إليهم وأن الذخائر كثيرة عندهم ولم يزل الأفغانيون يحضون القوم على مقاومة الإنكليز والجهاد بهم وطردهم من البلاد ولا سيما أن الجنود الإنكليزية قد حلت بينهم وأوقعت برؤسائهم وقد قطعوا الأسلاك البرقية وصدر الأمر إلى الجيوش الإنكليزية بالمسير على الأفغانيين.

### الحبشة

قد تقرر بمجلس الوزارة السنية أن يستدعي حكمدار السودان إلى المحروسة كي يوقفها على حقيقة الأمر ويكشف لها عن طويات الأمور لتجري المفاوضات على أساس حقيقي وتتمكن حكومتنا من حل المسألة على وجه نهائي كافل بحفظ السلام ونعم ما قصدت فإن تفرغها إلى هذا المهم لا يتأتى بدون أن تحيط بأطراف هذه المسألة وتعلم كنهها ومن أين لها ذلك بدون أن تشترك مع الحكمدار في أمر المفاوضات فيها ولذا عولت على استدعائه إليها بعد أن تفوض إدارة الأعمال لسعادة حاكم مصوع فيكون هو المسؤول عنها وأن تيقظه يكفي للقيام بمهام الحكمادية لحين أن يعود إليها حضرة الحكمدار. وقد تقرر بمجلس الوزارة مع ذلك أن تألف لجنة من أركان حرب المعروفين بالدراية بالمواد العسكرية ثم تقييم في الحدود لتراقب حركات المعتدين وتتفقد كافة النقط المهمة وتكلف بإرسال تقاريرات تشتمل على شرح حال تلك الأماكن وبيان ما يلزم لها من المهمات والذخائر وتعرب عن ما يبدو لها من الآراء المتعلقة بهذا النحو.

(الكوكب)

### أمير البلغار

ذكر مكاتب الستاندر أن أمير البلغار عازم على التنازل حيث ملّ الأحكام لأن المشاكل السياسية أهدقت بها من كل جانب ولا يخفى أن هذا الأمير الشاب لم يكن يتوقع حدوث مثل هذه المشاكل منذ انتقل من خدمة المعسكر البروسيوي إلى خدمة المعسكر الروسي فإن وزارته ناقمة عليه لاشتقاقها من بعضها وقد ذكر الوقت (التركي) أن أمير البلغار سيقدّم لأوربا لائحة إصلاح يرغب إجراؤها في الإمارة حسماً للمشاكل التي أحاطت بها إحاطة السوار بالمعصم فإذا رفضت عمد إلى التنازل.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمّد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

### أصول استئناف الإلحاقات المتعلقة

١٥٦- إن الأحكام التي ----- لا تكون قابلة للاستئناف غير انه على ما هو محرر بالمادة الرابعة من قانون تشكيلات المحاكم أن الأحكام التي تعطى من مجالس النواحي الواقعة داخل القضاوات على أن تكون قابلة للاستئناف تصير رؤيتها استثناءً على الوجه الآتي بمحاكم القضاوات البدائية. ١٥٧- إن استئناف الدعوى يعوق إنفاذ الحكم. ١٥٨- إن استدعاء الاستئناف ينبغي أن يتقدم بظرف عشرة أيام من اعتبار تاريخ تبليغ الإعلانات المعطاة من مجلس الناحية إلى شخص المحكوم عليه أو إلى محل إقامته. ١٥٩- في أثناء الاستئناف يسوغ للمدعي العمومي أو أحد الطرفين أن يطلب تكرارًا استماع الشهود وجلب شهود أخرى أيضًا. ١٦٠- إن أحكام المواد السابقة المتعلقة بعقلانية التحقيقات وبنوع وجنس وأصول الدلائل وبصحة حكمها القطعي وبإمضاءها وبحكم المجازاة هي جارية أيضًا في المواد التي ترى استئنافًا.

١٦١- يسوغ للمدعي العمومي وأحد الطرفين أيضًا أن يطلب تمييز الإعلانات المعطاة قطعياً أو استئنافياً بمحكمة التمييز وادعاء التمييز ينبغي أن يكون وقوعه في الأصول والمدة التي ستبين آنياً.

١٦٢- إن الأحكام التي تعطيها محاكم القضاوات البدائية ينبغي أن ترسل جدول خلاصتها في ثلاثة أشهر مرة إلى المدعي العمومي الذي في محاكم الأولوية البدائية.

### الفصل الثاني

#### في المحاكم التي ترى الدعاوى المتعلقة بالجنبة

١٦٣- إن الدعاوى المتعلقة بالجنبة تصير رؤيتها بمحاكم القضاوات والألوية البدائية على حسب الدرجات التي عينها قانون تشكيلات المحاكم وأما دعاوى الجنبة التي تقام من طرف إدارة الأحرار بخصوص الأحرار فهذه جميعها تصير رؤيتها بالمحكمة التي هي أقرب إليها من محاكم القضاوات والألوية بدون أن يصير تفريق الدرجة بذلك.

١٦٤- ما لم تكن بالولايات هيئة محاكم القضاوات البدائية لا أقل عبارة عن ثلاثة أشخاص وهيئة محاكم مراكز الألوية البدائية كل منها عبارة عن خمسة أشخاص وما لم يكن بدار السعادة المقدر المعين موجوداً بنظامه المخصوص فلا يسوغ لها أن تحاكم بالدعاوى.

١٦٥- إذا وقعت جنحة ما بحضور المحكمة في أثناء المحاكمة فيصير تنظيم جريدة ضبط الواقعة من طرف الرئيس واستماع المتهم والشهداء ولو كانت تلك المحكمة مخصوصة برؤية دعاوى الحقوق العادية ويحكم بالحال من طرف المحكمة بالجزاء اللازم قانوناً بذلك الحين وتبقى صلاحية الاستئناف توفيقاً لقاعدتها بحق الأحكام التي كتلك أيضًا.

١٦٦- إن المحاكم كما أنها ترى دعاوى الجنحة التي رؤيتها بداخل دائرة صلاحيتها سواء كانت بطريق الحوالة بمقتضى أحكام مادتي الخمسة والعشرين والخمسين بعد المائة أو باستدعاء من طرف المدعي الشخصي على المتهم أو المسؤول بالمال فكذلك ترى جميع دعاوى الجنحة المتعلقة بالأحرار بناءً على الاستدعاء الذي يقع من طرف محافظي ومفتشي الأحرار ورؤساء محافظيها ثم إن الدعاوى المذكورة بكل الأحوال ترى بالمحكمة بناءً على وقوع استدعاء من طرف المدعي العمومي.

١٦٧- إن على المدعي الشخصي أن يعين بورقة الاستدعاء التي يعطيها محل إقامة له على أن يكون داخل البلدة الموجودة بها المحكمة وبيّن دعواه عبارة عما ذا هي ثم يمكّن هذا الاستدعاء بحكم الشكاية.

١٦٨- ما لم تمر ثلاثة أيام من اعتبار تاريخ تبليغ الاستدعاء تامه من طرف المحكمة للشخص المدعو أو لمحل إقامته على أن يصير علاوة يومين لكل مسافة ساعتين ونصف فلا يسوغ إعطاء الحكم الغيابي وإذا أعطي فيمكّن بحكم كأن لم يكن وذلك على هذا الشرط وهو يتبني أن يبين ادعاء مفسوخية الحكم الغيابي في أول مرافعة قبل كل نوع اعتراض ومدافعة.

١٦٩- إن المظنون عليه له أن يوكل واحدًا لأجل المدافعة في الجنحات التي لا تستدعي الحبس غير أنه إذا استنسبت المحكمة فلها أيضًا أن تأمر بحضور المظنون عليه بالذات.

١٧٠- إذا امتنع المظنون عليه عن إجابة أمر الحضور بالذات إلى المحكمة فيحكم بحقه غيابًا.

(الباقى للآتي)

## اختلاس حضرموت

ذكر في الأهرام نقلا عن إحدى الجرائد الباريزية تحت هذا العنوان ما ملخصه

استباححت إنكلترة اختلاسا جديداً هو أهم اختلاس إذ ضمت إليها حضرموت بالاتفاق مع الباب العالي ولو أن البرنس لوبانوف استدعى الانتباه واليقظة لما تم لإنكلترة ذلك وأن والي الحجاز أفاد الباب العالي في ٢٦ رمضان أن إنكلترة قد ضمت إليها حضرموت دون أن يعلم بذلك البرنس لوبانوف أو سواه وقد جرت العادة في مثل ذلك كاستيلائها على قبرص وقد عدت الجريدة المذكورة مخاطر هذا الاستيلاء وأهميته الحربية وأفكاراً متعلقة بالبلاد العربية وفصلت تفصيلات تاريخية واستقبالية وحربية اهـ.

(ثمرات) قلت يبعد تصديق مثل ذلك لأن حضرموت اسم يطلق على أماكن متعددة وهي بين عدن ومسقط على المحيط الهندي وحكومتها أمامية مستقلة لا تعلق للباب العالي بها ولو كان لهذا الخبر صحة ما سكنت عنه عموم المطبوعات والذي نظنه أن الحكومة الإنكليزية قد تفوت سلطتها في تلك الجهات حيث استمالت إليها أهالي إمارة لحاج المحاذية لعدن وحضرموت معاً وقد أثبتنا هذه المطالعة بناءً على إفادات خصوصية والمستقبل يظهر لنا الصحيح من الفاسد وحضرموت هذه هي المعروفة قديماً ببلاد حمير الغنية وأكثر أهلها الآن مسلمون من أهل الحماية الدينية والكذ في الأعمال والذي نتذكره أنه بمدة الاستيلاء على اليمن في زمن المرحوم السلطان عبد العزيز حصل بين الباب العالي وإنكلترة بعض مخابرات بخصوص لحاج حيث تغربت العساكر العثمانية وقتنذ من اليمن إليها وإذا كان الاتفاق حاصلًا كما قيل فربما يكون على لحاج لا على حضرموت.

## أفغانستان

قال في الديبا أن الجنرال روبرتس لحظ منذ بضعة أيام أن قبائل أفغان في اضطراب وقد بلغه أيضاً أن الجنود الأفغانية كانت متجمعة في هرات قد زحفت على كابول للهجوم على مركز الإنكليز غير أن قائد الإنكليز اتخذ وسائل ---- لمنعهم من قصدهم وحيث أن فرقة الخيالة والطوبجية --- عن المسير فانفصلت عن أركان المعسكر تمكن الأفغانيون منها وأوقعوا بها واستولوا على بعض مدافعها غير أنه لما وصلت إليها المشاة استرجعوا خسارتها فعاد الأفغانيون إلى مواقع بالاحصار في جنوب كابول وأقاموا ثمة حيث تقرر عندهم أنهم يعيدون الهجوم على الإنكليز في ١٣ ك ١ لأن الثورة قامت في كابول على قدم وساق فبلغ الكولونيل ----- ذلك فظن أنه يتعدى بهم قبل أن يتعشوا به فهاجمهم بـ ١٢ من الشهر المذكور وأزاحهم من مراكزهم وفي ١٣ منه تمكن من الفتك بفرقتهم الأخيرة غير أنها ثبتت أمامه ثم فرّت من كابول عدة أميال والظاهر من تلغراف مرسل من الجنرال روبرتس أن انكسار الأفغانيين لا يجبر (كلام خصم) وأن خسائر الإنكليز تزيد على ٢٥٠ نفساً بين قتيل وجريح وهي قليلة بالنسبة إلى الواقعة (كذا) على أن نجاح الجنرال روبرتس لم تكن نتيجته عظيمة فإن الأخبار الواردة عنه نفسه تفيد أنه لم يزل مضطراً إلى المحاربة بحيث هجر المرتفعات المشرفة على كابول وجمع كل من عنده من الجند في أرجاء سربير وهو يدعو الجنرال غوش المقيم في كندماك والجنرال ----- المقيم في جلاباد لنجدته فيظهر من هنا أن مركز الجنرال روبرتس في اختلال

تام حتى أنه أحدث في لندرا قلماً عظيماً ألزم مجلس الوزراء أن يجتمع للبحث في أمره.

## روسيا والدولة العلية

قال في الديبا ما معناه أن الرسائل الواردة علينا أمس أثبتت ما ذكرناه أول أمس مما اتخذته روسيا في مسألة الجبل الأسود ولا يخفى أن ما نسب إليها مما طلبته من أوربا قد صادف إعراضاً كلياً وفي المورنن بوست عن رسالة برقية --- أن ألمانيا قد علمت يقيناً ما كان من جهة الباب العالي نحو الجبل الأسود فإن روسيا بعدما طلبت توسط أوربا لدى الباب العالي بإخلاء غوزنجه قد سحبت طلبها ----- بأن تطلب من الباب العالي بلا واسطة أن ----- بإجلاء هذه المقاطعة بما يثبت للجبلين أنهم --- وقد علم ما كان من جواب الباب العالي فإن بعض رسائل الأستانة أثبتت أن روسيا رضيت منه (ومن أخبار الأستانة أيضاً أن الجنود الجبلية لم تنزل تحاول الدخول إلى غوزنجه لأن الألبانيين لها بالمرصاد وقد بعث الباب العالي إليهم بإعلانات كثيرة يطلب بها أن يسكنوا ويرضوا بتسلط الجبلين على أرضهم حيث كان برأي أوربا ما هم (أي الألبانيون) فقد أعلنوا أنهم يذّبون عن أراضيهم بقوة السلاح ويدفعون كل من يتجرأ على الدخول إلى بلادهم اهـ.

## مسلمو أدرنه

قد كان مسلمو البلغار يشكون سوء الحال ويتظلمون من عوز القول وجور الحكومة عليهم حيث منعهم من الدخول إلى أرزاقهم وأماكهم وتركتهم على الحدود يئنون من الجوع أما الآن فقد أصاب مسلمو أدرنه ما هو أدهى وأمر فإن الحكومة لا تنصفهم إذا تشكوا لها بل تعين أخصامهم عليهم وتأخذ الصالح بذبذب الطالح مما ألجأ فنصل فرنسا ثمة أن يضع لائحة يبين بها سوء حالهم وسواد حظهم اهـ.

## مسألة اليونان

لم تنزل هذه المسألة موضوع الخلاف والتنافر بين الباب العالي واليونان وقد عملت بها عدة لوائح من قبل الفريقين ذهبت أدراج الرياح فضلاً عن أن وكلاء الدولتين اجتمعوا أكثر من ١٣ اجتماعاً بخصوصها بدون أدنى نتيجة والذي أنبأنا به البرق الآن هو أن لائحة اليونان الجديدة المتقدمة إلى وكلاء الدولة العثمانية قد خططت الأراضي على نسق جديد فجعلت خط الحدود الفاصلة بين أملاك الدولتين شمال وادي كلماس ومبيناه اللذين لا تبعد المسافة بينهما كثيراً وقد قال وكلاء اليونان في هذه اللائحة أن الدولة العثمانية إذا لم تبين في الجلسة القادمة ماذا تريد أن تجعله خطأ فاصلاً بينهما تقرر عندهم أن كل اجتماع جديد لا خير فيه فيتعين عليهم حينئذ أن يطلبوا استعلامات جديدة من أثينا والذي يظهر من جرائد أثينا أن أوربا لا تلبث أن تتوسط الأمر فتحل المشكل وتزيل الخلاف وقد زعمت بعض جرائد لندرا أن أوربا ستعين لجنة مخصوصة تبحث عن سبب هذا الخلاف في الأستانة.

## تنظيم الجنود العثمانية

في رسالة برقية من الأستانة أن لائحة تنظيم الجنود العثمانية التي وضعتها اللجنة المخصوصة برئاسة موسيو دريسي قد قبلت من اللجنة العالية للإصلاحات العسكرية وتقدمت للحضرة السلطانية فأرجعها إلى مجلس الوزارة فصادق المجلس عليها فصار إجراؤها منتظراً يوماً فيوم وأن حضرة السلطان الأعظم وجه على الموسيو دريسي النيشان المجيدي حيث سر من إجراءاته سروراً لا مزيد عليه.

## تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٧ ك ١

باريس، غداً تشكل الوزارة الجديدة.

كلكته، خلا معسكر الجنرال روبرت من الحيوانات القرنية التي للقت فذبخوا خيولاً كثيرة.

أثينا، عند البحث في التقرير الذي يتقدم للملك قدح أحد الأعضاء في الديوان بمناسبة مسألة اليونان ومسألة المالية.

## الأستانة في ٢٩ منه

اليوم الجلسة العاشرة لقومسيون اليونان باريز، تشكلت الوزارة كما يأتي: فريسينيه لرئاسة الوكلاء ونظارة الخارجية، وكازو للعدلية، وماجو للمالية، والجنرال لافار للحربية ووارازي للنافعة، وبقي الباقون في مناصبهم.

لندرا، هجم الأفغانيون هجمة عمومية على الإنكليز فاندفعوا وعاد الإنكليز إلى كابل.

عصفت زوابع مهولة وأمطار في كل إنكلترة وهدم جسر سكة الحديد وقتل في سقطه مائتان.

## الأستانة في ٣١ منه

اليوم قبل سير ليارد بمواجهة جديدة عند الحضرة السلطانية.

بترسبورج، رفض ولي العهد أن يأخذ إدارة الأمور الداخلية.

مدريد، اطلق رجل طلقين من الفرد على ملك وملكة إسبانيا فلم يصب أحداً ووقع القبض عليه.

كلكته، انكسر ألفين من الأفغانيين في قوندانات.

ورد من فينا إلى الدالي تلغراف أن العجم عزمت أن ترسل سفيراً فوق العادة إلى أوربا يطلب منها أن تعترف لها بحدود أتراك بالرغم عن اعتراض روسيا.

ذكر موسيو وادينكطون أن الدول ستعترف قريباً باستقلال رومانيا.

قد فوضت الدولة العلية أدهم باشا أن يبيع مواد قلاع البلغار الحربية غير أن الجرائد التركية كذبت ذلك وزعمت أن هذه المواد سيؤتى بها إلى الأستانة.

## \*إعلان من مجلس دائرة بلدية بيروت\*

## بدل سنوي

## غروش

|                             |        |
|-----------------------------|--------|
| رسم الذبحية                 | ٢٨١٠٠٠ |
| رسم الدباغخانة              | ٣٣١٠٠٠ |
| . القبان                    | ٨٠٠٠٠  |
| . الكيالة                   | ٨٥٠٠٠  |
| . دلالة الأشياء             | ١٢٥٠٠  |
| . الحيوان                   | ٣٥٥٠٠  |
| . الكلس                     | ٢٠٠٠   |
| . القواصين                  | ١٢٧٥   |
| أجرة ساحة البنط عن ١١ شهراً | ١٥٠٠٠  |

٣١

أجرة دكان خارج باب يعقوب

٨٣٣٥٨٥

إن الرسومات والأملاك العائدة إلى البلدية في بيروت قد وصلت بدلاتها سنة ستة وتسعين ألف ذمة في المزايدة الأخيرة التي جرت يوم السبت الواقع في ١٥ كانون أول سنة ٩٥ إلى القيمة المحررة أعلاه وبحسب النظام يجوز قبول الضم والزيادة من كل من أراد بمدة إحدى عشر يوماً اعتباراً من تاريخه وفي نهاية المدة المذكورة أي يوم الخميس القادم الواقع في ١٧ كانون أول سنة ٩٥ الساعة عربية تجري المزايدة النهائية في الدائرة البلدية على الرسومات والأملاك المذكورة ويصير إعطاء القرار القطعي وإجراء التفويض والإحالة في اليوم نفسه وبعد ذلك لا يقبل ضم من أحد مهما كان فعلى أصحاب الرغبة أن يحضروا للمزايدة باليوم المذكور في ١٦ كانون أول سنة ٩٥.

(عبد القادر قباني)